



مركز الانطلاقة للدراسات

ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)



يحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين



رباط ومكتب بايرام جاويش
يقع ضمن مجمع يقوم عند ملتقى
تقاطع طريق متعرجة تعرف
ب"عقبة التكية" مع طريق الواد
وطريق باب الناظر (المجلس)
المؤدية إلى الحرم المقدسي
الشريف. ينسب إلى واقفه ومنشئه
الأمير بايرام جاويش بن مصطفى
في العام 947هـ/ 1540م في
عهد السلطان سليمان القانوني.
وفي العصر العثماني كان كثير من
الرُّبُط ملاجئ للفقراء، نساء
ورجالاً، يقدم لهم فيها الطعام
وتصرف المساعدات المختلفة.

هذه الصورة لطفلة فلسطينية وهي الأكثر تأثيراً في العالم ، تظهرها وهي تجمع كتبها بعد القصف الذي طال بيوتها
لنت الله يا غربة.



من الكنايات الشعبية

- 1- ضحك على الدقون: أي نصب واحتال على الناس ولم يتمكنوا منه.
- 2- ضرب بوز: أي غضب وكان أثر غضبه واضحاً على فمه.
- 3- ضرب في العالي: أي تجاوز الحدود في طلباته.
- 4- ضربة معلم: أي فعل فأصاب هدفه بجدارة.
- 5- طار من الفرخ: أي اشتد سروره وخفت همومه.

حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنام أبوعدنان : الشاطر حسن وخرزة الخلد

مرة بزمانه كان في فلاح اسمه الشاطر حسن بزرع مكائي قمح وشعير ويعمل سلات قش، وكان عايش مع إخوته وإمهم في دار مطرفة بأخر البلد، كانوا عايشين راضيين ومستورين، وكان الشاطر حسن بطلع على الصيد كل ليلة جمعة وبروح على الخُرْشُ القريب بصيد عصافير وأرانب، وكانوا إخوته تتابل ما بروحوا على الشغل إلا بالفش والرفش، وكانت إمهم بتحكي الحمد لله إنه الله عوضني بالشاطر حسن، بشتغل قد بلد، وقلبه حنون على إخوته، وكانت دايماً بتدعيه الله يرزقه ويفتح له الخزائن المحروسة. وكان الشاطر حسن وقت الحصيد ينام بالعريشة بنص البيدر وما يرضى يروّح على دارهم، بس إخوته كانوا يقولوه الدار قريبة بنروح ونرجع بساع، بس الشاطر حسن كان ما يرضى وكان يقول بدي أقعد ناطور أحرس خيرنا والمال المحروس ما حدا عليه بدوس. وبالليلة من ليالي الحصيد كان الشاطر حسن بنكش بالأرض جنب العريشة بده يعمل حوْطية ويشعل نَفْيَةَ نار، فبحش وحط حجرين كبار وصار يكسّر كم عود شجر ناشف، ولما إجا يدق حجرين المشعل طلعة شرارة زرقة، شرارة باردة بس ضوها قوي شاف نورها بنص السما وشافها بتضوي كل السهل وشاف خلدن بطلع من بين الشعير ونادى على الشاطر حسن وقاله تعال معي مشوار وإلك مني خرزة زرقة بتسوى عشر جمال حلبية.

مسك الشاطر حسن عصابته وراح لعند الخلد وقاله إذا أنت جاي توكل شعير أنا مش رح أدبحك قول تا تشبع الخير كثير، وإذا جاي تلعب أنا بدي أعمل نار وأتعل على فجان قهوة، وأنت لا إلك بالقهوة ولا بتشوف لا بالليل ولا بالنهار وأنا بلا نار ما بتشوف بالليل، رد عليه الخلد وقاله أنا بتشوف تحت الأرض وعندي دار كبيرة وفيها أوضة للأكل ومطبخ وكمان أوضة بنام فيها وخايبه خزين وكمان فيها حمام، ولما بدي أسهر وأتعل بفتح شباك وبهوي الدار كلها، واللييلة إجاني من السما مرسال أؤخذك لعندي تسهر تحت الأرض، بدي منك تمص من جذور الشعير تا ترتوي وبعديها بوخذك معي، وقاله الشاطر حسن ما بدي عزومتك وإيش فيها دارك غير الصراصير الميتة والسحالي المعفنة، فرد عليه الخلد كل واحد بشوف لقمته أزكى من لقمة غيره، بس أنا بدي أؤخذك تشوف البلد إللي تحت الأرض، وتشوف الأميرة المحبوسة وال دراويش النصابة وتعرف كل العصابة ويا بتساعدنا وبتتول الخرزة الزرقة، يا بنتفارق وكل واحد بسهر لحاله، فقاله الشاطر حسن طيب فرجيني الخرزة الزرقة، بعديها فات الخلد على حفرة وطلع من فتحة ثانية وقاله شايف هاي طمة العالية تعال لعندها، ولما وصل الشاطر حسن شاف جوات الحفرة خرزة قد الخلد على ثلاث مرات، وسأله أنت من وين سارقها يا حرامي، فزرع الخلد وطم فوق الخرزة وهو يحكي هاي خرزة الأميرة المحبوسة وإللي بسعد الأميرة ربي ببسعه، إجاني مرسال من السما بقول إنك الشاطر حسن ورح تفوت وتخلص الأميرة المحبوسة.

صار الشاطر حسن يمص بجذور الشعير وبعد شوي إجا الخلد جنبه ونفخ على وجهه وإلا انسخط الشاطر حسن وصار قرعة أصغر من الخلد، وسحبه الخلد وفات جوات حفرة وصار الشاطر حسن يسمع أصوات ناس بالسوق وعالم بتبيع وتشتري، وسمع صوت دراويش بتدعي للناس بالخير، وظله الخلد يمشي بشارع واسع وقاله هذول الدراويش الكذابين وإذا قدرت تكشف كذبهم قدام الملك أبو الأميرة رح يفك حبسها، ما هو أبوها الملك مصدق إنه الله راضي عنه طول ما الدراويش بتدعي له وبتبارك فيه وبالمدينة، والحق إنه هذول الدراويش نصابين ويسرقوا من الناس خيرهم ويضحكوا عليهم من جهلهم، وأنت بدك تكشفهم. راح الشاطر حسن لعند الملك وقاله إنه الله غضبان عليه لأنه حابس بنته وظالم الناس بالخوات العالية، فقام الملك زعل وقال رح أقطع راسك وأرميك فطيسة للفيران، فرد عليه الشاطر حسن بدي يحكم عليّ الدراويش المباركين، فوافق الملك ونادى الدراويش وقالهم إنه الشاطر حسن قال كيت وكيت وحكمت عليه يقص راسه. وإلا قالوا الدراويش هذا واحد غريب وأكد سمع الحكمي من أهل البلد ولازم نعرف مين إللي حكاه وبعدين بنحكم عليه، ووافق الملك وترك الدراويش يحكموا على الشاطر حسن، فإجا واحد منهم وقال للشاطر حسن إذا عندك مال أنا بقدر أهزبك بزات البلد وقاله معي مال كثير بس بدي تعطيني كم يوم وبجييهم من عند أمي وهذول بكونوا إلك حالك، ووافق الدراويش النصاب، وبعد شوي إجا الدراويش الثاني وبعديها الثالث والرابع كل واحد يشحّب ويحكي مع الشاطر حسن كلمة ويوعدا بشغلة، والشاطر حسن يقولهم بعد كم يوم بجيب الفدية، وراح لعند الملك وقاله إنه ناوي يطلع بزات البلد كم يوم برجع، فقال الملك مين بكلفك ترجع وإذا ما رجعت بنذب مطرح فقاله حسن الدراويش إللي بعرف إني راجع وربّي بدّله عليّ إذا أنا هربت وبربطني وبسحلني لعندك.

نادى الملك على الدراويش الأربعة وسألهم من يكلفه وصار كل واحد فيهن ينط ويقول أنا وبس والملك احتار منهم وقالهم إذا راح وما رجع رح أقطع روسم الأربعة، وصاروا الدراويش يقولوا أدعية إنه الشاطر حسن يعود بسرعة وسلامة، وطلع الشاطر حسن وغاب وحفر له الخلد تا فتح له فتحة بسجن الأميرة المحبوسة وأخذها وحط مطرحها فار معفن، وطلع الشاطر حسن ولما رجع كان بجُرُّ عرباية حنطور والأميرة قاعدة جنبه والناس قاعدة بتزف فيهم عريس وعروسة، ولما وصل الخبر للدراويش راحوا لعند الشاطر حسن وسألوه عن المصاري قالهم تركتهم بالسجن مطرح ما كانت الأميرة، وقالهم يلحقوا الخلد إللي صار يبشش ويطم لحد ما دخلهم جوات السجن، ولما صاروا جوات السجن، شرد الخلد وهو يطم وراه وصاروا الدراويش بالحبس، وفات الشاطر حسن على الملك وقاله أنا وفيت بوعدتي ورجعت قبل وقتي والله بعثلي من سما عروسة واللييلة عرسي وبدي إياك تخلينا نفرح بالعرس وبكرا قص رقبتي، وافق الملك وصار العرس بنص البلد والناس صارت ترقص وتغني، وبعد شوي إجا الحراس وخبروا الملك إنه عروسة الشاطر حسن هي بنته الأميرة، فقالهم روحوا جييهم لعندي، ولما صاروا عند الملك سأل الشاطر حسن كيف طلعتها من الحبس، فرد عليه الشاطر حسن الله لما يريد كل شي بصير هو إللي بوقف مع المظلوم وبحاسب الظالم، وهي الأميرة هي إللي كانت تدعيلك بالخير ولكل أهل البلد وحتى بعد ما حبستها ظلت تدعيلك، أما الدراويش النصابين كانوا يدعولك تا يوخذوا مصاري ولما أنا قتلهم بعطيمك مصاري صاروا يدعولي أنا ومثيين هيذ حبستهم، فصار الملك يتمعذر لبنته وصار يرقص مع الشاطر حسن ويقول أنت صرت أمير البلد يا شاطر حسن، وحطت الأميرة الخرزة الزرقة بإيد الشاطر حسن وإلا صار على تخته بدار إمه ومعه شوال ذهب وعروسه نايمة جنبه

أكلات كديمة: فريم أو قورما فلسطينية

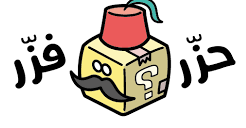


يُهرّم اللحم المدخن قطعاً صغيرة، ثم يُقلى على النار مع بعض الدهن النازف منها، ثم تملح وتؤكل. وقد يترك اللحم المقلي حتى يبرد ثم يوضع في طبخة فخار، ثم تعلق هذه في مكان رطب وتخزن لتؤكل عند الحاجة. وتؤكل بعد تسخينها. كما يمكن أن تستعمل في الطبخ. ومن أشهر استعمالاته في طبخ البيض المقلي أو بإضافته ساخناً فوق الحمص بطحينة الباردة.

صور التراثية



الألغاز شعرية



1- ومضروبة تحيا إذا ما ضربتها * وإذا تركت من شدة الضرب ماتت.
(الكرة)

2- وساكن يسكن في الفلاة * ليس من الوحش ولا النبات * ولا من الجن
ولا من الحيات * ولا خيام الشعر والأبيات * ولا بذى جسم ولا حياة *
كلا ولا يدرك بالصفات * بلى له صوت من الأصوات * يسمع في
الأحيان والأوقات.

3- وأهيف مذبح على صدر غيره * يترجم عن ذي منطلق هو أبكم *
تراه قصيراً كلما طال عمره * ويصيح بليغاً وهو لا يتكلم.
(الماء)

4- وذى نحول راع ساجد * أعمى بصير دمه جارى * ملازم الخمس
لأوقاتها * مجتهد في طاعة الباري.
(القلم)



نفسى ازعل على الناس

اللى بتتغير فجاه

بس هرمون الطر مرتفع

عندي



صدر حديثاً



عادوا ولم يعودوا بعد

عن منشورات مرسل ناشرون وموزعون صدرت حديثاً في عمان رواية جديدة للروائي موسى سمحان الشيخ. تدور أحداث الرواية في بيروت وغيرها من المواقع اللبنانية في ذروة الوجود الفدائي الفلسطيني هناك وتمتد حركة أبطالها على مساحة سبع سنوات كانت مليئة بالحركة والنشاط والتناقضات، هي من عام 1973 وحتى عام 1980.

